

صَدُورِكُمْ وَيُخَيِّصْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ الْجَمْعَانَ أَمَا أَسْتَرْهَمُ
السُّبْحَانَ بِعِضِّ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
عَفْوٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا كُفْرًا
وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ أَوْ
كَانُوا عِندَ نَأْمَانِنَا أَوْ مَا تَوَلَّوْا فَيَتَّبِعُوا لِيُجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّبُ وَيُمَكِّتُ وَاللَّهُ عَمَّا يُعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَلَكِنَّ قَلِيلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِمَّنْ تُعْفَرُ مِنْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ
خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَكِنَّ مَثَلَهُمْ لَكَ إِلَى اللَّهِ تُخْشَرُونَ
فِيمَا رَحِمَ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَكَوْنَتْ قَطَا عُلَيْطُ الْقَلْبِ
لَا تَقْضُوا مِنْ حَوْلِكُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
إِنَّ يَتَصَرَّكَ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكَ إِذْ أَنْ يَخْذُ لَكُمْ فَمَنْ ذَا
الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ وَعَلَى اللَّهِ فَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا
كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلُوبَ مِنْ بَعْدِكُمْ بَاتٍ بِمَا عَمِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَمْ تَوْفَىٰ كُلِّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ فَمَنْ أَسْرَعُوا
اللَّهُ كَمَنْ بَاءَ لِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَهَّجَهُمْ وَيُسِّسُ الْمَصِيرَ
هُم دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلِ لَقِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوْ كُنَّا أَصَابَكُمْ مِصْيبَةً
فَلَدَّصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْ لِمَ أُنزِلَ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِكَ إِنْ
اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ إِلَّا
فِي آذَانِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ
لَهُمْ تَعَالَوْا فَاذْهَبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْعُوا فَإِنْ لَوْ تَوَلَّوْا
قِيلَ لَا تَبِعْنَاكُمْ لَكُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ قُرْبٌ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ
بِقَوْلِهِمْ يَا قَوْمِ أُوذِيَ اللَّهُ بِمَا كَفَرُوا وَاللَّهُ عَالِمٌ بِمَا كُفَرْتُمْ
الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَدْ وَكَلُوا طَاعُونًا مَا قَتَلُوا قُلُوبًا
فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا تُحْسِنُوا
الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالَهُمْ لِيُحْيُوا أَوْلَادَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ